ابن جريج في هذا الحديث والذي نزلت في جابر الاية الاخيرة يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة كذا لكن رواه شعبة
والثوري وابن عيينة عن محمد بن المنكدر ويؤيده ما روي في بعض الطرق قول جابر يا رسول الله انما يرثني كلالة
والكلالة من لا ولد له ولا والد ولم يكن لجابر يومئذ لا ولد ولا والد واما قوله يوصيكم الله في اولادكم فانما نزلت
في ورثة سعد بن الربيع قتل يوم احد وخلف ابنتين وامهما واخاه فاراد الاخ المال ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن
لا تنهروهن قال القاضي كذا لاكثر الرواة بالنون من الانتهار وعند المستملي تقهروهن بالقاف تعولوا تميلوا
وقد روي مرفوعا ويؤيده تجوروا وقال زيد ان لا يكثر عيالكم وبه قال الشافعي وانكره المبرد وغيره لانه احل ما
ملكت اليمين وما كان من العدد وهي مما تعال وايضا فانما ذكر النساء وما يحل منهن والعدل بينهن والجور فليس
مدخل هنا لان لا تعولوا من العيال هنا معنى وايضا فانما يقال عال يعيل اذا كثر عياله وانتصر بعضهم للشافعي
صنف فيه نحلة المهر وقيل اي عن طيب نفس يقال ذلك للاولياء النساء لا للازواج لان الازواج في الجاهلية
كانوا لا يعطون النساء من مهورهن شيئا وكانوا يقولون لمن ولد له بنت هنيئا لك النافجة يريدون انه يأخذ
مهرها بلا قبضها الى ابله فينفجها اي يعظمها ويكثرها وكذلك قالت احدى النساء مدحت لزوجها لا يأخذ
الحلوان من بناتنا تقول لا يفعل ما يفعله غيره من الجاهلية والحلوان ههنا المهر واصل النحلة العطية يقال نحلته
نحلة حسنة اي اعطيته عطية حسنة والنحلة لا تكون الا عن طيب نفس فاما ما اخذ بالحاكم فلا يقال له نحلة
وما ذكر في تفسير الموالي يريد به اللغة والا فتفسير الموالي هنا الذين قاله السفاقسي مثقال ذرة يعني زنة
ذرة يقال هذا مثقال هذا اي وزنه مفعال من الثقل والذرة النملة الحمراء الصغيرة نضاوت سبق ضبطه
في كتاب الصلوة برا او فاجرا بالرفع والنصب غبرات اهل الكتاب بالرفع وبالجر منونا وهو بتشديد البا
والمشهور في الاستعمال ان الغبر اسم واحد وهي البقية واما البقايا فهي الغبرات واحد الاغبار غبر وغبر وبقية
الشيء يغبر غبورا مكث وغبر الشيء بقياه وقيل اصله غابر وغبرا كراكع وركع وجمع غبر غبرات كطرق وطرقات
يحطم بعضها بعضا اي يكسر بعضها بعضا وكذلك سميت النار الحطمة في ادنى صورة قيل احد العبارة عن
المعنى في صورة ادق من التي رواه فيها المختال والختال شيء واحد قال القاضي في باب الجامع الثاني في تفسير
النساء كذا لهم وعند الاصيلي والختال وكله صحيح من الخيلاء وقال في باب الجامع الباقي قوله المختال والختال واحد كذا
للاصيلي ولغيره والختال وليس بشيء هنا والصواب الاول هذا اخر كلامه وهو مناقض لقوله اولا وكله صحيح
ثم يقول في الاخر ليس بشيء وعند ابي ذر الختال بالخاء والتاء ثالث الحروف وانكره ابن مالك قال والصواب الخال بغير تاء
عبيك بفتح العين ... نعود كاقفائهم معناه يذهب بالانف والشفاه والاعين والحواجب فيردها اقفاها
قيل لم يفعل ذلك بهم ففيه جوابان احدهما ان المخاطبة به لقسم ممن قال ابن عباس والثاني انه حذر ولو لم يفعل
بهم هنا في الاخرة تتدرفات بكسر ... قال ابن عباس نبيلا ... اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
فانها نزلت في عبد الله بن حذافة لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية قال الداودي هذا وهم على ابن عباس فان عبد الله
خرج على جيش فغضب فاوقد نارا وقال اقتحموها فنظر بعضهم الى بعض وقالوا من النار فررنا وهم بعضهم ان يقتحمها
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعة في المعروف قال والذي هنا خلاف قول النبي
صلى الله عليه وسلم ان كانت الاية قبل فكيف يخص عبد الله بالطاعة دون غيره وان كانت بعد فانما قيل لهم لم تطيعوه

تلك

قلت والحديث رواه البخاري قبل في المغازي في باب سرية عبد الله بن حذافة من حديث علي وحديث الزبير في شراج الحرة
سبق في البيوع وعند ابي ذر هنا ان كان ابن عمتك بفتح الهمزة ومدها ولم يذكر القاضي وغيره فيها مدا بل قال بفتح الهمزة
اي من اجل هذا حكمت له على النجه بالنصب يغلظ في الصوت ومن يقتل مؤمنا متعمدا هي اخر ما نزل كذا والوجه في اخر ما نزل او من
اخر ما نزل املا عليه وقال هنا وهو يملها على معنى على وكلاهما صحيح قال تعالى وليملل ان نرض اي تكسر ثم سري
اي كشف وضبط السفاقسي بتشديد الراء وسبق التخفيف ايضا باب فعسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا
رحيما التلاوة عفوا غفورا قال حذيفة لقد انزل النفاق على قوم خير منكم حذرهم ان ينزع منهم ايمانهم لان الاعمال
بالخواتيم وتبسم عبد الله يحتمل انه تعجب لحذيفة وما قام به من القول بالحق وما حذره منه وقوله كانوا خيرا منكم ثم تابوا
يعني انهم لما تابوا كانوا خيرا من هؤلاء وان كانوا من افاضل طبقتهم لان لاولئك فضيلة الصحبة سورة المائدة
فبما نقضهم فبنقضهم يريد ان ما مقحمة كقوله تعالى فبما رحمة من الله وهو احد القولين وقيل اسم نكرة ابدل منها
النقض على بدل المعرفة من النكرة المقدر فبفعل هو نقضهم الميثاق باب فان لم تجدوا التلاوة
فلم تجدوا وحديث عائشة سبق في التيمم قال المقداد يوم بدر انا لا نقول كما قالت بنو اسرائيل قد سبق منه
ان قائله سعد بن عبادة فلعلهما قالاه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا ابن عون قال حدثني سلمان
ابو رجاء كذا ذكره الحافظ ابو نصر وابن طاهر وعبد الغني سلمان مكبرا وهو الصواب ان شاء الله تعالى وعند ابي
الهيثم احد مشايخ ابي ذر مصغرا فقال هذه نعم لنا كذا بالاضافة اليه وقد سبق واخرجوا الى ابل الصدقة فلا بد
من تاويل هذا اللفظ واستصحوا بفتح الصاد وتشديد الحاء اي حصلت لهم الصحة بعد الوخم فاطردوا بتشديد الطاء
يقال اطرده السلطان وطرده اخرجه من بلده وخوفوا ويروى وحاربوا يستنبطا ويروى فما ينبغي كتاب
القصاص سبق في البيوع الانصاب يذبحون عليها في تفسير الثعلبي الانصاب الاوثان سميت لانهم كانوا
ينصبونها واحدها نصب بفتح النون وسكون الصاد ونصب بضم النون مثقلا ومخففا الازلام قال السفاقسي ضبط
بفتح الزاي واللام وفيه لغة اخرى بضم الزاي وتفسيره بالقدح الذي لا ريش له وعند ابن فارس السهم بلا قذذ ولا نصل
الفضيخ البسر يفضخ اي يشدخ ويترك في وعائه حتى يشتد القلال جمع القلة وهي الجرة يقلها القوي من
الرجال عن ابن عمر عن عمر نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب هذا خلاف ما رواه اولا عن ابن عمر وقوله ما فيها شراب
العنب ان الخمر التي اهريقت بتحريك الهاء وقال السفاقسي صوابه هريقت او اريقت واما الجمع بين الهاء والهمزة
فليس بجيد لان الهاء بدل من الهمزة فلا يجمع بينهما وزادني القائل وزادني محمد هو الفربري ومحمد هو البخاري لهم
خنين اي بكاء دون الانتحاب قال الخطابي وروي بالخاء المعجمة لانه بالمهملة من الصدر وبالمعجمة من الانف المائدة
اصلها مفعلة كعيشة واصبة والمعنى مميدة بها صاحبها قال ابو حاتم المائدة الطعام نفسه والناس يظنونها الاخوان
رايت عمرو بن عامر الخزاعي انما هو عمرو بن لحي واسم لحي ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر ماء السماء البحيرة
القصب بالضم الامعاء السوائب ما يسيبونه من النعم لالهتهم فيحرمون ظهورها وتركوها لا تمنع من كلاء ولا ماء
اصيحابي تصغير الاصحاب وفيه تقليل عددهم وانما ذلك لقوم من جفاة العرب ممن لا بصيرة له بالدين وذلك لا يوجب
قدحا في الصحابة المشهورين سورة الانعام قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم وفي كتاب ابي عبيدة اعلم
مقالتهم ويقال معذرتهم باسطوا ايديهم البسط الضرب قلت وهو من قوله لئن بسطت الي يدك وحقيقته الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)